

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الخامس والسبعون ((إعمال اسم الفاعل)) (570)

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد جزيل. وتقتضي رضا بغير سق فائقة الفية ابن معطي - 00:00:00 وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله -

00:00:30

وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صلي على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين - 00:01:00 وبعد وقفنا في لقاء سابق عند اعمال اسم الفاعل. يقول شيخنا يقول شيخنا رحمه الله كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيه بمعزله لفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيه بمعزل - 00:01:15

صلوا على الحبيب الشيخ ابن عقيل رحمه الله يقول لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون معرفا بال او مجردا. فان كان مجردا عمل عمل فعله من الرفع والنصب ان كان مستقبلا او حالا - 00:01:38

وهذا برم زيدا الان او غدا وانما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جراني عليه انه موافق لهم في الحركات والسكنات يا رب اعني يا رب وتقبل - 00:01:55

يسمع عن سيدنا الشيخ احمد الفعل المضارع المضارعة معناها في اللغة المشابهة نجد ان هذا الفعل دار على الاسم اي دار عزم الفاعل. فاذا قلنا يضرب يبقى دي يد ري بو - 00:02:15

ها ريبو فالمضارع يشبه اسم الفاعل فالحركات والسكنات وعدد الحروف وحتى في الزمن يضرب الولد الان يضربه غدا. ضارب الولد الان ضاربه غدا ماشي يا مولانا فاهم يا شيخنا يبقى ها اسم الفاعل يعمل عمل الايه؟ عمل الفعل - 00:02:36

الشيخ يقول كفعله اسمه فاعل في العمل في تقديم وتأخير لمولانا. ركز معي يا شيخ احمد اسم فاعل في العمل كفعله. شفتكم الكلام ها اه شف اسم فاعل في العمل كفعله - 00:02:58

ايسم الفاعل يعمل عمل الفعل خلاص؟ فاذا قلنا مثلا زيد يضرب عمرا زيد ظالم عمرا طيب كما ان يضرب رفعت الفاعل اللي هو الضمير المستتر يعود على زيد ونصبت المفعول كذلك اسم الفاعل - 00:03:17

زيد ضارب هو عمران فهمت ولا لا صح يا شيخنا يبقى يقول ايه ها؟ يقول كفعله اسم فاعل في العمل يعني اسم الفاعل كفعله في العمل والفعل كما نعرف يرفع الفاعل وينصب المفعول - 00:03:40

طيب الشيخ يقول في الشرح ان كان عن مضيه بمعزله يقول ان الاسم الفاعل ده يعمل عمل الفعل بشرط ان يدل على الحال او الاستقبال يعني اقول ايه يا شيخنا زيد يضربني يضرب عمرا الان - 00:03:56

او غدا لكن لا يجوز ان يقول يضربوا عمرا امسي لا يجوز ليه يعني اولاً لنضارب اسم فعل يعمل عمل فعلي. صح يا ولادي فطالما يعمل اعمال فعل الفعل المضارع له له زمان حال واستقبال - 00:04:24

فلا يجوز ان تعمل اسم الفأل عمل المضارع وهو يدل على الماضي فلا يجوز ان تقول زيد ضارب عمرا امسي. لا يجوز طيب بل يجب اضافته فتقول هذا ضارب زيد امسي - [00:04:44](#)

يعني هتقول يا مولانا ايه ضاربها زايدين امسي ويبقى ده من باب الاضافة وده يا شيخ شغيف هيدخل معنا في الاضافة المعنوية هيدخل معنا في الاضافة ايه رغم ان المضاف هنا اسم فاعل - [00:05:06](#)

دل على الماضي ولما يدل على الحال او الاستقبال. خلاص يا شيخنا يعني المضاف استفاد من مضاف الايه تعريفه ان كان عن مضيه بمعزله يقول لك النسمة الفاعل. شف يا شيخنا يا شيخ احمد. اسم فاعل في العمل كفعله - [00:05:23](#)

ان كان عن مضيه بمعزله بمعزل عن الماضي لازم يكون بمعنى الحال او الاستقبال. الوحيد من العلماء الذي اجاز اعمال اسم الفاعل وهو يدل على الماضي هو الكسائي. وستدل على ذلك بقوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالوسيط - [00:05:43](#)

وكلهم الباسط ذراعيه كذراعيه مفعول به لباسط وهو اسم فعل يدل على ايه؟ الماضي مش فاهمتين ولاد ولا لأ طبعاً علماء الجمهور ردوا عليه قالوا لا دي حكاية حال. حكاية ايه يا مولانا ايه - [00:06:07](#)

قال يعني القرآن يصور ما حدس كائك تراه الان بدليل ان قال ان القرآن قال ونقلهم لو كان اسم الفعل هنا ماضي كانه قال وقلبناه لكن ونقلهم فهذا يدل على انه ايه ده حكاية حال - [00:06:30](#)

طيب خلاص عرفنا الشرط الثاني وولي استفهاما اقارب زيد عمرا ها؟ اضارب عفوا اضارب زيد عمرا اه والاستفهام يعني جاء بعد استفهام صح يبقى الشرط الاول ان يكون زمنه اما الحال واما الاستقبال - [00:06:48](#)

والشرط الثاني ان يأتي بعد استفهام ولا يعني جاء بعد استفهام براسم هولندا او حرف ندا او حرف ايه الحرف ان ده زي ايه؟ يا طالعا جبلا يا طالعا جبلا. يبقى يا حرف الباء طالعا ده منادى - [00:07:13](#)

منصوب علامة نصب ايه؟ الفتحة طب ما ده بيسموه شبيه بالمضاف لما يسموه ايه يا شيخنا ايه الفرق بين المضاف والشبيه المضاف المضاف ما يبقاش فيه تنوين. اقول يا طالع الجبل - [00:07:34](#)

والشبيه بالمضاف يبقى منوم طب ليه سموه شبيه مضاف؟ لانه يحتاج الى شيء يتمم معناه هذا الذي يتمم معناه قد يكون مفعولا كهذا المثال يا طالعا جبلا او جر ومجرور. اقول يا جالسا في الفصل - [00:07:52](#)

او يا طالبا للعلم او يكون ايه؟ مرفوع اقول يا محمودا فعله يا حسنا وجهه فاهمين يا ولاد هو انا طيب يقول الشيخ وهو لي استفهاما او حرفا باء او نفيا زي ايه النفي يا مولانا ها - [00:08:10](#)

النافع يقول ايه؟ ما ضارب زيد عمرا ما ضارب زيدا عمرا يبقى مع حرف النفس ضارب اسم فاعل خلاص ماشي؟ ها نعم ماشي ماشي زي دول ده فاعل مين؟ يضارب يعني ما يضربه زيد عمرا يعني. فهمت ولا لا - [00:08:32](#)

زيد ذا فاعل وعمرا مفعول به ببسم الفاعل عمل عمل الفعل لانه مسبوق بنفي. هنا مسبوق بندا هنا مسبوق باستفهام ايوة بعد كده يا منى ايه؟ او جاء صفة او جاء صفة زي ايه - [00:09:03](#)

جاء زيد ايه؟ مررت برجل ظالم زيدا. مررت فعلها فاعل برجل جر مجرور ضارب صفة لمين زي دم صح كده؟ اه مراته برجل ضارب زيدا طب انا لو حذفت التنوين هجره على القوة اقول ضاربي زي دي. فهمت ولا لا - [00:09:17](#)

لكن انا ايه منوم خلاص طالما منون يبقى ما فيش اضافة. ضارب زيدا. يعني ضارب هو كائك قلت امرت برجل يضرب زيدا. فهمتوا يا ابني ولا لأ فيضرب فعل مضارع هي نصب الزيت وضارب - [00:09:41](#)

اسم فاعل يعمل عمل المضارع وهو النصب زيه او جاء صفة او ايه يا اولادي او مسندا مش كده شقالة او مسندة طيب او مساندة زبي عندك ها زائد ايه - [00:09:57](#)

زايد دول ايه زايد يا شيخنا ضارب عمرا واذا هديت نعم طيب زيد ده خد بال حضرتك زيد مش ده مبتدأ المبتدأ ده اسمه مسند اليه والخبر مسند صح ولا لا - [00:10:23](#)

ده مبتدأ تضارب الخبر سد ما سد يعني خدها خبر مرفوع ضارب هو هو ده فعل مين يا ولاد يا طارق كائك قلت يضرب هو عمران

صح ولا لأ فضارب - 00:10:51

قابض ليزيد هو ده فاعل ضارب وعمر مفعول به صاحبنا ولا يبقى هنا اسم الفاعل وقع مسندا لان الخبر يبقى مسرف للمبتدأ. فالخبر مسند والمبتدأ مسند اليه فهمتوا يا ابني ولا لأ؟ صح كده؟ يبقى البيت اهو. وولي استفهاما او حرفا اذا - 00:11:12
او نف او جاء صفة او مسندا كمل البيت يا ابني ها وبعد وقد يكون ايه وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصفه في بيت يا مولانا بيقول ايه - 00:11:34

كنا طحن صخرة ايوة شفتوا الجمال؟ خد بالك اهو. ادي كناطح صخرة خلاص كناطحا صخرة اصلها كوعل الوعي اللي هو يعني ذكر ها احنا بنسميه العجل يعني ها ها ذكر الغزال - 00:11:56

طيب يبقى كوعل ناطح صخرة لاحز الناطح صفة لموصوف محذوف ايه ونحن قلنا من شروط اعمال اسم الفاعل عمل الفعل اذا كان مجردا من ال ان ان يلي استفهاما او حرف ندا - 00:12:27

او نفي او يكون جاء صفة هنا جاء صفة لكن الموصوف محذوف صح ولا لأ وهذا ما قاله الشيخ وقد يكون اي اسم الفاعل. نعت يعني نعت لمحذوف عرف فقوئك ناطح يعني كوعل ناطح - 00:12:48

فهمت ولا لأ؟ او كتيس ناطح او كغزال ناطح يبقى ده صفة لموصوف محذوف. صح ولادي طيب فلما وقع صفة سواء كان الموصوف مذكور او مقدر فيعمل برودو عمل العمل الكامل - 00:13:07

فهنا نصب صخرة كناطح صخرة رغم انه وقع صفة طب عين الموصوف محذوف هذا ما قاله الشيخ. وقد يكون يعني اسم الفاعل نعت محذوف عرف العمل الذي وصف وايه هو العمل الذي وصف لك؟ انه يرفع الفاعل وينصب مفعول - 00:13:24
صح يا شيخنا يلا كمل يا بنت وليكن ها قل كده يا شيخنا وقد يكون صلة وان يكن صلة ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي يبقى يا سيدنا الشيخ احمد - 00:13:41

اسم الفاعل ده ينقسم الى قسمين اما ان يكون مجردا من واما ان يكون مقترنا بال هو الشيخ تحدث عن مجرد من قلبه وقال يعمل عمل المضارع بشرطين ان يكون زمنه حالا او استقبالا - 00:14:05

وان يلي يعني يسبق باستفهام او حرف نداء او نفي او يكون صفة لموصوف محذوف او مقدر او يكون مسند يعني يكون خبر يعني صح يا شيخ واضح كده الكلام؟ انتقل الى المقترن بالف - 00:14:29

قال وان يكن صلة ها وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عاملة ماضي ومستقبلا وحالا بوقوع حينئذ موقع الفعل - 00:14:48

اذا حق الصلة ان تكون جملة فتقول هذا الضارب زائد الان او غدا او انسى طيب هذا وللبت قل المسال ده تاني يا ولاد ها هذا الضارب ايه ده اذا - 00:15:04

الان او غدا او امسي هذا اسم اشارة مبتدأ الضارب خبر ده مفعول به للضارب لانك قلت هذا الذي يضرب زيدا الان يبقى اسم الفواعل وقع صلة للقلب ان قال دي لما سيدنا اسم موصول مشترك - 00:15:20

مش درسناها في الازهر ده اسم مسور ايه؟ مشترك يعني يصلح للمفرد والمسنى والجمع جاء الطالب زيدا الضاربان زيدا الضاربون زيدا الضاربات زيدا برئيس موصول مشترك قال دي معنى الذي الضارب يعني الذي يضرب زيدا. فنلاحظ ان الضارب وقع صلة لاله - 00:15:46

فاسم موصول لازم يكون صلة الموصول جملة ما عدا قل يعني يكون ايه؟ يكون صلة الموصول صفة صريحة بصفة يا ولاد ايه ايوة وصفة سالحة صلة ال فقال الداخلي على اسم الفاعل او اسم مفعول وبدأ يقل الماصولة وليس الة تعريفية - 00:16:09

فاذا قلنا هذا الضارب زيدا كاننا قلنا هذا الذي يضرب زيدا. واضح كده يا اولادي يبقى ضارب يضرب بس مطلقا سواء كان دل على الحال او الاستقبال او المضي يعني هنا عشان كده قالوا وان يكن يعني وان يكن اسم الفاعل صلة لاب - 00:16:28

خلاص ففي المضي وغيره اعمالهم قد ارتضي يعني ارتضي او ارتضى كثير من النحاء اعمال اسم الفاعل اللي واقع الصلاة الان في

حالة الماضي وحالة الحال وحالة الابه؟ الاستقبال خلاص يا ولادي؟ ها - 00:16:49

كده احنا الان الحمد لله انتهينا منين انتهيينا منين يا ولادي يعني ارتضى جميع النحويين اعماله. يعني اذا كان صلة لاله خلاص يا ولادي يقول اذ حق الصلة ان تكون جملة - 00:17:07

اذ حق صلة ان تكون ايه جملة مش احنا عارفين صلة الموصول طلعت الماصول بتبقى جملة اسمية او فعلية واذ تقول للذي انعم الله علي قد سمع الله قول التي اجادلك في زوجها - 00:17:26

بحق صلة الموصول انها تكون جملة. صح يا شيخنا فده احنا عايزين نقوله بفعل يعني جاء الضارب زيدا كانك قلت الجاء الذي يضرب زيدا فاهمني ولا لا طيب احنا كده انتهينا الوقت انتهى يا شيخنا. طيب - 00:17:42

يلا هينتقل بعد ذلك الشيخ الى ايه يا مولانا ها فعال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل ايه؟ بديله فيستحق ما له من عمل وفي فاعل قل ذا وفعل - 00:18:02

اه شيخ احمد سيدنا الشيخ احمد والنعم يا مولانا اسم الفاعل ده انت عرفت كيف يعمل عمل الفعل؟ قلنا اذا كان مجردا عمل بشرطين ان يدل على الحال او الاستقبال - 00:18:18

وان يسبق بنفي او نداء صح يا شيخنا؟ او ايه او يكون صفة الى اخره. واذا كان مقتنع بالعمل مطلقا هذا اسم الفاعل ده هنحوه الى صيغة تدل على الكسرة - 00:18:39

فاذا قلنا مثلا الشيخ عبدالعزيز اكل الطعام فهمت ولا لا حولها الى صيغة مبالغة. اقول اكال يعني كثير الابه؟ او مكاد يعني كثير الابه او اقول يعني كثير لك هذه الصيغ تعمل عمل الابه - 00:18:57

هي لابسة اسم فاعل. يعني بس تدل على الكسرة فكما عرفنا ان اسم الفاعل ها يبقى حولنا اسم الفاعل الى صديقة تدل على الكسرة. لكن هو نفسه اسم فعل منات اللي هي حولناها الى اكل او اكال او مكال. صح يا اولاد ولا لا - 00:19:18

هذه الصيغ هي نفسها اسم فعل تعمل عمل فعل خلاص؟ لان هو في الشيخ رضا هو في الاصل اسم فاعل. بس حولناه الى الابه؟ الكفن. فاذا قلنا مسلا مسلا زيد اكل الطعام هي تقول - 00:19:35

اكال ها اكال الطعام صح ولا لا ماشي فكل ما قلناه في اسم الفاعل يقال فين بصيغة مبالغة. لكن الشيخ يقول ايه يا شيخنا فعال وافعال او فعول في كثرة عن فاعل بديله - 00:19:50

يعني ايه في كثرة عن فعل بديله؟ يعني هذه الاوزان الثلاثة تدل على الكثرة وهي بديل عن اسم الفاعل فبدل ان تقول زيد اكل طعاما الان او غدا تقول زيد اكال الطعام الان او غدا. صح كده - 00:20:10

فهو يقول فعال او مفعال افعال في كثرة يدل على الكثرة عن فاعل بديل ويعني حولنا فاعل الى الى ايه؟ الى فعال او مفعال او فاعول ايه الغرض من هذا - 00:20:31

تدل على الكثرة. صح يا شيخنا ولا لا ليه بيسموها امسلة المبالغة؟ طيب تعال نجيب الامسلة يا اما العسل فانا شراب. شف يا مولانا اما العسل فانا ها شراب طبعا العسل ده مفعول به مقدم - 00:20:43

سامعني يا شيخ احمد وليه قدمنا المفعول؟ تقديم ما حقه التأخير يفيد القصر لان المتكلم خسر نفسه على شرب العسل فهمت ان يعني كثرة الشرب قصره على ايه على عسل فقط بس - 00:21:08

اما العسل فانا يعني اصلها انا شراب العسل. صح ولا لا انا شراب العسل صح يا ولادي كانه قال انا شارب العسل او انا اشربه العسل يبقى اصل الفعل انا اشرب العسل - 00:21:27

اولا لاسم الفعل انا شارب عسل حوالى اسم الفاعل الى صيغة مبالغة تدل على الكثرة انا شراب ايه؟ العسل. اي اللي بعده ها بعده يا ابني ثم افعال افعال يلا ها مثال يا ابني. اه والله - 00:21:44

اقل حربي لباسا اه لا انا عايز اللي بعده يلا ها ها؟ انه لمنحار ايه؟ بوائك انه لمنحار فوائكها. طبعا هذا يمدح به شخصا يقول انه كثير النحل لابله يقدمها للضيوف - 00:21:59

يبقى لم يقل قال ايه؟ من حار على وزن مفعال يعني كثير النحر دوائكها مفعول به لمنحار صح يا ولاد ولا لأ فده اسم تدل على ايه الكسرة من افعاله. طب هات فاعولة. تقول ايه - [00:22:22](#)

هو قال على الشوك اخوان العزاء هيوجوا. يعني هيوج مش كده على الشوق اخوان اخوانها ايه؟ العزاء. يبقى هنا اخوانا مفعول به لكلمة هيوج كلمة ايه يا ولادي هيوج اه - [00:22:41](#)

عشية سعدة لو تراءت لراهب بتومة تجر دونه وحجيج. قلا دينه واحتاج للشوق انها على الشوق اخوانا الاعزاء هيوجوا البيتان قالهما شاعر يسمى الراعي ولما قال عشية سعدة تراءت. لو تراءت بمعنى لو ظهرت وبدت لراهب يعني اللي هو عابد النصرى - [00:23:20](#)

وتومة ده حصن واقع بين المدينة المنورة والشام ويسمى دومة الجندل خلاص فجر كلمة تجرن اسم جمع لتاجر وحجيم معروف الحجيج يعني الحجاج يعني قلى دينه واحتاج للشوق احتاج يعني صار والشوق يزاع النفس الى شيء. يقول - [00:23:50](#) كان الامر الفلاني في العاشية التي لو ظهرت فيها سعد العابد من عباد النصرى مقيم بدومة الجندل وكان عنده تجار وحجاج يلتمسون ما عنده لابغض دينه وتركه وثار شوقا له - [00:24:22](#)

اه الشاهد من هذا البيت انه يقول ايه ان سعدا ديا لو تراءت يعني لو ظهرت كعابر من عباد النصرى لترك دينه شوقا لها يعني ولما قال هيوج يعني كثير الهيجان يعني - [00:24:35](#)

على الشوق يعني من كثرة شوقه لسعده يعني هاج كثيرا فهمت ولا لأ؟ شوقه هادي يعني اخوان العزاء باخوان مفعوله لهيوج اللي هي الصفة الثالثة طيب هات اللي بعده يا ابني ها - [00:24:56](#)

ايوة ، شف يا مولانا فاعيل سألن. ان الله سميع دعاء يبقى ان حرف ناسخ لفظ الجلالة اسم ان منصوب على التعظيم سميع خبر تميم يعني سامع دعاء فسميع هنا صيغة تدل على الكثرة. صاحبي ولا لا - [00:25:15](#)

صح ولادي؟ سمع ان هو على وزن فاعيل هات فاعل ها شف حذر امورا فامورا مفعول به لحذر اللي عاوزني فاعل. فشوف يا سيدنا الشيخ بيقول ايه يا شيخ احمد - [00:25:35](#)

شيخ احمد يقول فعال او مفعال او فاعول في كثرة عن فاعل بديل يعني هذه الافعى هذه الاوزان الثلاثة خلاص تدل على الكثرة وهي بديل عن فاعل هو اسم الفاعل - [00:25:53](#)

فيستحقوا ما له من عمل لحزة فيستحق ما له من عمل يستحق ايه ما له عايد على اسم الفاعل. يعني هذه السياق هي بديل عن فاعل صح يا ولاد ولا؟ تدل على الكثرة - [00:26:08](#)

فهذه الاوزان اه يستحق ما له من عمل. تستحق بالضبط ما الاسم الفاعل من عمل واحنا قلنا اسم الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفي فاعيل قل ذا يعني قل ذا العمل - [00:26:25](#)

يعني اما اقول الله سميع الدعاء هذا قليل وفاعل اللي هو حذر. هذا قليل. يعني هذه الثلاثة تعمل بكثرة لكن فاعيل وفاعل تعمل بقلّة خلاص يا مولانا وما سوى الايه - [00:26:41](#)

ده داخل معنا برضه تم بحس طيب اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اقرأوا الايات طيب يا اولادها كفعله اسم فاعل في العمل. ان كان عن مضيّه به عفوا كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيّه بمعزل - [00:27:00](#)

وولي استفهاما او حرف نداء. او نفيا او جاسفة او مسندا وقد يكون نعت محذوف عرف. فيستحق العمل الذي وصف وان يكن صلة الف في المضي. وغيره اعماله قد ارتضي - [00:27:30](#)

فعال او مفعال او فاعول. في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل. وفي فاعيل قل ذا وفعل. وفي فاعيل قل ثابت هذا والله الله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:28:00](#)